تأثير برنامج تربية رياضية شاملة على تعلم مهارات المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية فى كرة السله لدى الأطفال ذوى الاعاقة الذهنية (٩ – ١٢) سنة

ا.د/ رانيه صبحي
أ.م.د/ محمد كمال حسين عزات
الباحث/ مصطفى رمضان احمد عبدالعال

ملخص البحث :
استهدف البحث التعرف على تأثير برنامج تربية رياضية شامله على تعلم مهارات المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية فى كرة السلة لدى الأطفال ذوى الاعاقة الذهنية من (٩ – ١٢) سنة،**وقد استخدم الباحث المنهج** التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعة واحدة باتباع القياس القبلى والبعدى لمناسبته لطبيعة البحث،وتم **اختيار عينة البحث** بالطريقة العمدية من تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسى بمدرسة أحمد زويل الرسمية بادارة العمرانية بمحافظة الجيزة قوامها (١٦) تلميذ،منهم (٦) تلاميذ ذوى اعاقة ذهنية ،و (١٠) تلاميذ من الأقران غير المعاقين،واشتملت **وسائل جمع البيانات** السجلات المدرسية ، الاختبارات البدنية ،أدوات وأجهزة القياس ،وتوصلت أهم النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى فى اتجاه القياس البعدى وهو ما يدل على التأثير الجيد لبرنامج التربية الرياضية الشاملة على تعلم مهارات المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية فى كرة السلة لدى الأطفال ذوى الاعاقة الذهنية من (٩ – ١٢) سنة ، كما أشارت **أهم التوصيات** الى أهمية تطبيق برنامج التربية الرياضية الشاملة على التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية عند تعليم مهارات المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية فى كرة السلة .

المقدمة ومشكلة البحث :

شهد العقد الأخير من القرن الماضى تطورا واسعا فى تجربة الدمج لطلاب ذوى الإعاقة الذهنية ممن يعانون من مشكلات تعليمية وسلوكية دمجا شاملا فى بيئة التربية العادية،ويشير الدمج الى مشاركة الجميع ضمن بيئة تربوية عامة تشمل على خدمات تربوية مناسبة وعلى أشكال مختلفة من التدعيم الاجتماعى ويرى البعض من المتخصصين أن تجربة الدمج فى طبيعتها عملية تغير ثقافى وحضارى فى علاقة الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية مع المجتمع كله ومن ثم التوجه الى مستقبل أفضل للجميع من الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية وأسرهم والمجتمع بأسره.(٣ : ٢)

وأيضا شهدت مختلف ميادين التربية الخاصة تطورات وانجازات كبيرة،خاصة على صعيد المدارس،سواء من حيث المناهج والأساليب التدريسية،أو آليات تقديم الخدمات للأفراد ذوى الإعاقة الذهنية،وهذه الانجازات والتطورات الكبيرة قادت الى تعليم الطلبه ذوى الإعاقة الذهنية ودمجهم فى التعليم العام حيث تغيرت النظرة السلبية تجاه الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية الى نظرة تفاؤلية تقوم على الدمج التعليمى لا للعزل والفصل فى مدارس خاصة .

والاهتمام بأطفال ذوى الإعاقة الذهنية والأطفال غير المعاقين بإختلاف درجات وأنواع الإعاقة وتربيتهم ورعايتهم يعتبر بمثابة الاستفادة من امكانياتهم وقدراتهم،حتى يصبح لكل منهم دور فى المجتمع كمواطن يقوم بواجباته،ليكون بعمله جزء من خطط التنمية للمجتمع الذى يعيش فيه.

ولابد من اعادة النظر فى دور المدارس العادية،اذ يجب أن يتعاظم دورها تحقيقاً لمبدأ المساواة للجميع وحق كل فرد فى التعليم الذى كفله الدستور المصرى والقوانين المنظمه للعملية

التعليمية،فلطفل ذوى الإعاقة الذهنية الحق فى التربية الشاملة،اذ أن هناك احتياجات تربوية وتعليمية للطفل ذوى الإعاقة الذهنية لا يمكن أن تلبيها مدارس التربية الخاصة وحدها(١١: ١٥)

ويعتبر التعليم حق من حقوق الانسان التى تعطى لكل فرد الحق فى أن يحصل على تعليم مجانى مناسب لخصائصه وقدراته وأن يتم هذا التعليم فى بيئة قليلة القيود بما يتلائم مع الاحتياجات التعليمية الفردية لكل فرد وبصرف النظر عن قدراته الفردية وإعاقته. (١٢ :٣)

كما ذكر عبد المطلب القريطى (٢٠٠٥) أنه يحق للفرد ذوى الإعاقة الذهنية التمتع بكافة الحقوق الأساسية الممنوحة لأقرانهم من الأفراد غير المعاقين مهما تنوعت اعاقتهم،ومن تلك الحقوق تلقى التعليم الذى يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم واحترام كرامتهم،وفرص النمو الطبيعى لهم،كما لهم الحق أيضا فى الانتماء للمجتمع والاندماج فيه . (٨ : ١٥)

وقد قلل دمج الطلبة ذوى الإعاقة الذهنية من الآثار السلبية الذى يسببه نظام عزل الطفل ذوى الإعاقة الذهنية فى مراكز خاصة،حيث يعجز الطفل ذوى الإعاقة الذهنية من اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع الآخرين،وينخفض مستوى دافعيته وتقديره لذاته،وتقل فرصته فى التعلم،كما كشفت نتائج بعض الدراسات أن دمج الطلاب ذوى الإعاقة الذهنية فى الصفوف العادية له أثاره الايجابية فى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسى ومفهومهم عن ذاتهم،وإكتسابهم أنماط سلوكية إيجابية كضبط الذات والتزام الهدوء والانتباه والتفاعل الاجتماعى .(٩ : ٨٦)

والتربية البدنية هي أحد العناصر الهامة والضرورية التي تعمل على مساعدة الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية لإستعادة قوتهم وتوافقهم العضلي والعصبي والنفسي،ولم تعد مجرد نشاط بدني يستهدف بناء وتقوية الجسم بل أصبح له دورُ هام وقواعد وأصول وأهداف . (٢ :١٧) وأكد المتخصصون بأهمية وضرورة تربية النشئ على الرياضة لما لها من تأثير على مقومات الانسان المختلفة واعتمدوا الرياضة وسيلة من وسائل التربية الحديثة لما للأنشطة والألعاب من دور فى عملية التربية الشاملة التى تقارب الفرد من مختلف جوانبه الفكرية والنفسية والحركية والمعرفية والتنظيمية.

وتشير(عفاف عبد الكريم) إلى أن الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية يستمدون مزايا كبيرة من ممارسة التربية البدنية،وعندما نركز على النجاح والتركيز على تحصيل وفهم المهارات البسيطة يمكن أن تؤدى إلى مستوى أفضل من الثبات الانفعالى والتوافق الشخصى. (١٠ :٥)

والتربية الرياضية المدرسية كمادة دراسية جزء متكامل ومكمل للعملية التعليمية المدرسية،وميدان تجريبي يساهم في تحقيق ممارسة ألوان متعدد من الأنشطة الحركية،يهدف الى تكوين نشئ متكامل من جميع الجوانب البدنيةوالمهارية،والإدراكية،والانفعالية،والعقلية،والى غير ذلك من الجوانب،ويكون قادرا على مواجهة تحديات ومتطلبات العصر . (٦ : ١٨٨) أصبحت كرة السلة الآن وفي كثير من دول العالم المنافس الأول لكرة القدم من حيث اجتذاب اكبر عدد من اللاعبين والمشاهدين وذلك لما تمتاز به لعبة كرة السلة من ايقاع سريع ومهارات مستمرة متواصلة بين الهجوم والدفاع .

ولقد تطورت كرة السلة عالميا فى الآونة الأخيرة تطورا ملموسا ظهر حاليا لكل من تابع نشاط اللعبة فى البطولات العالمية والدورات الاولمبية .

تتضح مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحث فى مجال ذوى الإعاقات الذهنية كمدرب لاحظ وجود قبول لدى كلا من الطفل ذوى الإعاقة الذهنية والطفل غير المعاق فى المشاركة فى اللعب سويا والاندماج اجتماعيا فيما بينهم ، وزيادة تقليد الطفل ذوى الإعاقة الذهنية لأقرانه من الغير معاقين فى المهارات الحركية المختلفة،ومن هذا المنطلق فقد جاءت فكرة الباحث إلى إجراء هذا البحث وذلك لمعرفة (**تأثيربرنامج تربية رياضية شاملة على تعلم مهارات المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية فى كرة السلة لدى الأطفال ذوى الاعاقة الذهنية ٩-١٢ سنة)** وذلك للوصول لأفضل النتائج فى تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة.

هدف البحث :
التعرف على تأثير برنامج تربية رياضية شامله على تعلم بعض مهارات كرة السلة (المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية) لدى الأطفال ذوى الاعاقة الذهنية.
فروض البحث :
يفترض الباحث فى ضوء أهداف البحث ما يلى
١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة (المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية) لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية .
٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة (المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية) لدى الأطفال غير المعاقين .
المصطلحات المستخدمة فى البحث :
الإعاقة الذهنية : intellectual disability
قصور جوهرى فى الأداء الحالى يظهر فى أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط وتكون مصحوبة بقصور فى جانبين أو أكثر فى المهارات التوافقية المرتبطة بألنشطة التالية : الأتصال،رعاية الذات،الصحة والأمان ،المواد الأكاديمية،قضاء وقت الفراغ ،العمل، ويظهر هذا القصور قبل سن الثامنة عشر. (١٦ : ١٦٢)
التربية الرياضية الشاملة :
البرنـامج الـذي يوفر الفرص لجميع التلاميذ بغض النظر عن قدراتهم واهتماماتهم للمشاركة في الأنشطة الرياضي. (١٥ :٣٥)
المهارات الاساسية فى كرة السله : Basic Skills in Basket Ball
كل الحركات الضرورية التى تؤدى لغرض معين فى اطار قانون اللعبة سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها . (٧ : ١١)
الدراسات المرجعية :
الدراسات العربية :
١- محمد صلاح متولى " ٢٠١٨ (١٤)
العنوان : تأثير برنامج تعليمى باستخدام الوحدات الاليكترونية على نواتج التعلم المهارية والمعرفية لبعض مهارات كرة السلة لطلاب المرحلة الاعدادية.
الهدف : هدفت الدراسة الى تصميم برنامج تعليمى باستخدام الوحدات التعليمية الاليكترونية لمعرفة تأثيره على المستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى فى كرة السلة.
المنهج : استخدم الباحث المنهج التجريبى باستخدام المجموعتين احداهما التجريبية والاخرى الضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعدية.
العينة : تم إختيار العينة بطريقة العمدية مكون من ٤٠ تلميذ .
أهم النتائج : يوجد تأثير ايجابى للبرنامج التعليمى باستخدام الوحدات الاليكترونية فى تحسن المستوى المعرفى والأداء المهارى لكرة السلة.
٢- نهى يحى ابراهيم عزب ٢٠٠٢ (١٥)
العنوان : أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية فى السباحة.
الهدف : التعرف على أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والاطفال غير المعاقين على تعلم واتقان المهارات الأساسية فى السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا.
المنهج : استخدمت الباحثة المنهج التجريبى .
العينة : وبلغ عدد عينة البحث ١٣ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من ٩ – ١٢ سنة .

أهم النتائج : الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطى الإعاقة والأطفال الأسوياء له أثر ايجابى على تعلم وتحسن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنيا فى المهارات الأساسية فى السباحة .

٣- سمر ناجى على عبد الخالق٢٠٠٦ (٤)

العنوان : تأثير استخدام بعض معينات التدريب على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة لذوى الاحتياجات الخاصة.

الهدف : التعرف على تأثير استخدام كل من قفاز المحاورة ونظارة المحاورة على مستوى أداء كل من مهارة (التمرير- تنطيط الكرة- التصويب) على الاعبين من ذوى الإعاقة الذهنية.

المنهج : استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام تصميم المجموعة الواحدة التجريبية واجراء القياسين (القبلى – البعدى).

العينة : اشتملت على ٣٠ تلميذ من التلاميذ القابلين للتعليم .

أهم النتائج : معينات التدريب (قفاز المحاورة – نظارة المحاورة) الأكثر تأثيرا فى تحسن مستوى أداء مهارات (التمرير- المحاورة – التصويب) للاعبين المعاقين ذهنياً.

الدراسات الأجنبية :

١- كارين كاستاجنو Karen Castagno ٢٠٠١م (١٩)

العنوان : الرياضات الموحدة فى الأولمبياد الخاص تغيرات فى الرياضيين الذكور أثناء موسم كرة السلة .

الهدف : وصف المتغيرات الحادثة فى الرياضيين المعاقين ذهنيا بسيطى الإعاقة وأقرانهم غير المعاقين أثناء المشاركة فى برنامج الرياضات الموحدة فى الأولمبياد الخاص.

المنهج : استخدم الباحث المنهج التجريبى لمجموعة تجريبية واحدة .

العينة: بلغ عدد العينة ٥٨ فرد منهم ٢٤ من الأفراد المعاقين ذهنيا و ٣٤ من الأسوياء بالمرحلة السنية من ١٢ الى ١٥ سنة .

أهم النتائج : وجود نسب تحسن فى مهارات كرة السلة وتقدير الذات لجميع أفراد العينة المشتركين فى البرنامج.

٢- بلوك ، زيمان Block , Zeman ١٩٩٦ م (١٧)

العنوان : دمج الطلاب المعاقين بالتعليم البدنى العادى وأثارها على الأطفال غير المعاقين .

الهدف : قياس أثر الدمج على الطلاب غير المعاقين من خلال دمج الطلاب المعاقين ذهنيا فى فصل التربية البدنية العادية للتدريب على مهارات كرة السلة .

المنهج : استخدم المنهج التجريبى .

العينة : وبلغ عدد العينة ٥٦ تلميذ بالصف السادس الابتدائى و٣ تلاميذ معاقين ذهنيا شديدى الاعاقة.

أهم النتائج : عدم وجود فروق فى نسب التحسن فى مهارات كرة السلة بين مجموعة الطلاب غير المعاقين فيما عدا المشى بالكرة تفوق فيها الأطفال غير المعاقين بالمجموعة الضابطة ، عدم وجود أثارسلبية لدى الطلاب الغير معاقين بالمجموعة التجريبية تجاه الطلاب المعاقين ذهنيا .

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعة واحدة باتباع القياس القبلى والبعدى.

مجتمع البحث:

اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسى بمدرسة أحمد زويل الرسمية بادارة العمرانية بمحافظة الجيزة.

عينة البحث:

تم اختيارعينة البحث بالطريقة العمدية قوامها ١٦ تلميذ،منهم ٦ تلاميذ معاقين ذهنياً،و ١٠ تلاميذ من الأقران غير المعاقين.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والالتواء لمتغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) قيد البحث لمجموعة الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية (ن=٦)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
السن	١١.٣٣٣	٠.٨١٦	١١.٥٠٠	-٠.٨٥٧
الطول	١٤٩.٠٠٠	٥.٦٥٦	١٥٠.٠٠	-٠.٧٤٦
الوزن	٤٦.٠٠٠	٥.٩٦٦	٤٧.٥٠٠	-٠.٤٥٨
الذكاء	٦٧.٨٣٣	٢.٤٨٣	٦٨.٥٠٠	-٠.٣٠٥

يتضح من جدول (١) ان قيم معاملات الالتواء لمتغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) قد انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على اعتدالية البيانات فى هذه المتغيرات .

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والالتواء لمتغيرات (السن – الطول – الوزن) قيد البحث لمجموعة الاطفال غير المعاقين (ن=١٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
السن	١١.٢٠٠	٠.٦٣٢	١١.٠٠	-٠.١٣٢
الطول	١٤٨.٩٠٠	٥.١٧٣	١٤٨.٥٠٠	٠.٧٧٦
الوزن	٤٥.٧٠٠	٥.٤٧٨	٤٥.٠٠	٠.٦٩٠

يتضح من جدول (٢) ان قيم معاملات الالتواء لمتغيرات (السن – الطول – الوزن) قد انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على اعتدالية البيانات فى هذه المتغيرات .

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والالتواء لمتغيرات (السن – الطول – الوزن) قيد البحث للعينة الكلية الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية والاطفال غير المعاقين (ن=١٦)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
السن	١١.٢٥٠	٠.٦٨٣	١١.٠٠	-٠.٣٥٨
الطول	١٤٨.٩٣٧	٥.١٧٠	١٤٩.٠٠	٠.١٨٠
الوزن	٤٥.٨١٢	٥.٤٦٧	٤٥.٠٠	٠.٢٣٤

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الالتواء لمتغيرات (السن – الطول – الوزن) قد انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على اعتدالية البيانات فى هذه المتغيرات .

أدوات جمع البيانات:

١- **السجلات المدرسية :** حيث تم الاستناد اليها لتحديد درجة إعاقة الطفل والعمر الزمنى للأطفال

٢- **الاختبارات البدنية:** ولقد تم الاستناد لاختبار " AAHPERD " ، وتم تحديد العناصر البدنية المؤثرة على تعلم المهارات الأساسية فى كرة السلة والتى تتضمن (القدرة العضلية ، السرعة الانتقالية ، الرشاقة ، دقة التصويب) .

٣- **الاختبارات المهارية لكرة السلة** .

المعاملات العلمية :

الصدق : استخدم الباحث نسبة أراء الخبراء لحساب معامل الصدق .

الثبات : قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة قيد البحث،باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين ،على عينة قوامها (٦) تلاميذ ، (٢) تلميذ معاق ذهنيا ، (٤) تلاميذ من الأسوياء من مجتمع البحث وليست من العينة الأساسية قيد البحث،يومى الاثنين والثلاثاء ١٢ ، ١٣ / ١٠ / ٢٠٢٠ ،وقام الباحث بإعادة تطبيق الإختبارات بفارق زمنى أسبوعين وذلك يومى (الاثنين والثلاثاء الموافق ٢٦ ، ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٠)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقيين (الاول – الثاني) على المتغيرات البدنية قيد البحث (ن=٦)

المتغيرات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختبار القدرة العضلية	١٩.٠٠٠	١.٧٨٨	١٩.٣٣٣	١.٦٣٢	**٠.٩٥٩**
اختبار دفع كرة طبية	٤.٠٠٠	٠.٣٤٠	٤.١١٦	٠.٣٩٧	**٠.٨٥٨**
اختبار السرعة الانتقالية	١١.٠٦٦	٠.٧٢٥	١١.٠٤١	٠.٧١٠	**٠.٩٩٩**
اختبار الرشاقة	٧.٢٩١	٠.٣١٦	٧.٢٦٦	٠.٣١٥	**٠.٩٩١**
اختبار التصويب على الهدف	٨.٦٦٦	٠.٨١٦	٩.٠٠٠	٠.٨٩٤	**٠.٨٢٢**

قيمة ر الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٥٥٣

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمتغيرات البدنية قد تراوحت بين (٠.٨٢٢ ، ٠.٩٩٩) مما يدل على ان هذه المتغيرات على درجة مقبولة من الثبات .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيقيين (الاول – الثاني) على المتغيرات المهارية قيد البحث (ن=٦)

المتغيرات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
محاورة	٢.٣٣٣	٠.٨١٦	٢.٣٣٣	٠.٨٣٦	٠.٨٧٨
تصويب من الثبات	١.٦٦٦	٠.٨١٦	٢.١٦٦	٠.٤٠٨	٠.٨٥٥
تصويبة سلمية	٢.١٦٦	٠.٤٠٨	٢.٣٣٣	٠.٥١٦	٠.٨٤٢

قيمة ر الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٥٥٣

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمتغيرات المهارية قد تراوحت بين (٠.٨٤٢ ، ٠.٨٧٨) مما يدل على ان هذه المتغيرات على درجة مقبولة من الثبات .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث فى اجراء المعالجات الاحصائية على :

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- نسبة التحسن

اجراءات البحث :

- الحصول على الموافقات اللازمة لتنفيذ البحث.
- تصميم البرنامج التدريسى للتربية الرياضية الشاملة.
- عرض البرنامج والاختبارات الخاصة بها على الخبراء.
- تنفيذ البرنامج.

برنامج التربية الرياضية الشاملة

هدف البرنامج : تنمية بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة المتمثلة فى استلام الكرة التمرير.

أسس الدمج فى التربية الرياضية :

- تقديم التدريبات بصورة بسيطة.
- اعطاء فترات راحة مناسبة عند ملاحظة التعب.
- أن يتحدى الواجب التدريبى قدرات التلاميذ بالقدر الذى يحقق لهم فرص النجاح.
- التغيير من نشاط لأخر باستمرار لجذب انتباههم.
- حث التلميذ غيرالمعاق على تقديم المساعدة للتلميذ المعاق عند الحاجة وتشجيعه عليها.
- توفير عوامل الامن والسلامة.
- ان يكون الواجب التعليمى الذى يكلف به التلميذ بسيطا ومحددا.
- الاستفادة من المهارات التى نجح فيها التلميذ لتعلم مهارة مشابهة.
- استثارة التلميذ المعاق ذهنيا لأداء المهارة عن طريق تقليد أداء التلميذ غير المعاق.
- التشجيع المستمر والدائم فى حالة النجاح.

القياس القبلى :
تم اجراء القياسات القبلية لمتغيرات البحث على عينة البحث وتم اجراء القياس يوم الاحد ٢٠٢٠/١١/١ حتى يوم الاثنين ٢٠٢٠/١١/٢
تطبيق البرنامج : قام الباحث بتنفيذ تجربة البحث وذلك بتطبيق الوحدات التدريبية على المجموعة التجريبية وقد استغرق تنفيذ الوحدات (٩) أسابيع بواقع (٢) وحدة اسبوعياً بزمن قدره (٩٠) دقيقة للوحدة الواحدة،وبذلك يصبح عدد الوحدات التدريبية (١٨) وحدة تدريبية.
وقد تم تنفيذ هذه المرحلة ابتداء من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١١/٨ وحتى يوم الاحد الوافق ٢٠٢١/١/٣ .
وقد تم تنفيذ الوحدة التدريبية وفق التقسيم التالى :-

- الإحماء البدنى (إحماء العام)

تم تنفيذ الاحماء على التلاميذ لمدة (٥) دقائق ،ويتضمن تمرينات عامة بهدف تهيئة الجسم اانشاط الرياضى.

- الاعداد البدنى (الاحماء الخاص)

ويتضمن تمرينات لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية الأكثر أهمية وملائمة لتدريبات الجزء الرئيسى ويستغرق تنفيذه (١٥) دقيقة.

- الجزء الرئيسى :-

يستغرق تنفيذ هذا الجزء (٦٥) دقيقة من زمن الوحدة التدريبية،ويتم فيه تنمية مهارات كرة السلة وفقا للوحدة التدريبية المحددة .

- الجزء الختامى :-

تنفذ الجزء الختامى لمدة (٥) دقائق،ويتم فيها تمرينات للاسترخاء للتخلص من نةاتج التعب العضلى والتخلص من مشاعر القلق والتوتر واكتساب أسلوب التنفس السليم.

- **القياس البعدى :-**

تم اجراء القياس البعدى على عينة البحث بنفس الاسلوب المتبع فى القياسات القبلية وتم ذلك يومى الثلاثاء والاربعاء ٥ ، ٦ /١/ ٢٠٢١ م وكانت على النحو التالى :-
قياس مستوى اللياقة البدنية يوم الثلاثاء ٥ / ١ / ٢٠٢١م.
قياس مستوى الأداء المهارى يوم الاربعاء ٦ / ١ / ٢٠٢١ م .
المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث :
لتأكد من مناسبة الاختبارات البدنية والمهارية والتأكد من مناسبتها لعينة البحث قام الباحث بإيجاد المعاملات العلمية لها .
عرض النتائج :
من منطلق مشكلة البحث وتحقيقا لأهدافه وفى حدود عينة البحث وما قام به الباحث من إجراءات ومعالجات إحصائية سوف يقوم الباحث بعرض ما توصل اليه من نتائج فى تجربة البحث على النحو التالى :

جدول (٦)

دلالـة الفروق بين متـوسطى القياسين القبلى والبعدى لمجموعة الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية فى المتغيرات المهارية قيد البحث بطريقة ويلكوكسون اللابارومترية (ن = ٦)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		مجموع الرتب	متوسط الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	احتمالية الخطأ
		م	ع	م	ع					
محاورة		٣.١٦٧	٠.٧٥٣	٦.١٦٧	٠.٤٠٨	صفر ٢١.٠٠	صفر ٣.٥٠	- صفر ٦ + = صفر	٢.٢٢٠	٠.٠٢٦
تصويب من الثبات		٣.٠٠٠	٠.٨٩٤	٤.٦٦٧	٠.٥١٦	صفر ٢١.٠٠	صفر ٣.٥٠	- صفر ٦ + = صفر	٢.٢٣٢	٠.٠٢٦
تصويبة سلمية		٢.٥٠٠	٠.٥٤٨	٤.٥٠٠	٠.٥٤٨	صفر ٢١.٠٠	صفر ٣.٥٠	- صفر ٦ + = صفر	٢.٤٤٩	٠.٠١٤

يتضح من جدول (٦) ما يلى :

و جود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى **لمجموعة الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية فى المتغيرات المهارية** قيد البحث و فى اتجاه القياس البعدى حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

جدول (٧)

نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي – البعدي لمجموعة الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية فى المتغيرات المهارية قيد البحث (ن=٦)

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير
محاورة	٣.١٦٧	٦.١٦٧	٩٤.٧
تصويب من الثبات	٣.٠٠٠	٤.٦٦٧	٥٥.٦
تصويبة سلمية	٢.٥٠٠	٤.٥٠٠	٨٠.٠

يتضح من جدول (٧) ان نسب التغير بين القياسات القبلية والبعدي **لمجموعة الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية فى المتغيرات المهارية** قد تراوحت ما بين (٥٥.٦) ، (٩٤.٧)

جدول (٨)

دلالـة الفروق بين متـوسطى القياسين القبلي والبعدى لمجموعة الاطفال غير المعاقين فى المتغيرات المهارية قيد البحث بطريقة ويلكوكسون اللابارومترية (ن = ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		مجموع الرتب	متوسط الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	احتمالية الخطأ
		م	ع	م	ع					
محاورة		٣.٤٠٠	٠.٦٩٩	٦.٤٠٠	٠.٦٩٩	صفر ٥٥.٠٠	صفر ٥.٥٠	- صفر + ١٠ = صفر	٢.٨٤٨	٠.٠٠٤
تصويب من الثبات		٢.٧٠٠	٠.٩٤٩	٤.٥٠٠	١.٠٨٠	صفر ٢٨.٠٠	صفر ٤.٠٠	- صفر + ٧ = ٣	٢.٣٧٥	٠.٠١٨
تصويبة سلمية		٢.٣٠٠	٠.٤٨٣	٤.٣٠٠	٠.٦٧٥	صفر ٥٥.٠٠	صفر ٥.٥٠	- صفر + ١٠ = صفر	٢.٨٤٢	٠.٠٠٤

يتضح من جدول (8) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى **لمجموعة الاطفال غير المعاقين فى المتغيرات المهارية** قيد البحث وفى اتجاه القياس البعدى حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

جدول (٩)

نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي – البعدي لمجموعة الاطفال غير المعاقين فى المتغيرات المهارية قيد البحث (ن=١٠)

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير
محاورة	٣.٤٠٠	٦.٤٠٠	٨٨.٢
تصويب من الثبات	٢.٧٠٠	٤.٥٠٠	٦٦.٧
تصويبة سلمية	٢.٣٠٠	٤.٣٠٠	٨٧.٠

يتضح من جدول (٩) ان نسب التغير بين القياسات القبلية والبعدي **لمجموعة الاطفال غير المعاقين فى المتغيرات المهارية** قد تراوحت ما بين (٦٦.٧) ، (٨٨.٢)

جدول (١٠)

دلالـة الفروق بين متـوسطى القياسين القبلى والبعدى لمجموعة الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية والاطفال غير معاقين فى المتغيرات المهارية قيد البحث بطريقة ويلكوكسون اللابارومترية (ن = ١٦)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		مجموع الرتب	متوسط الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	احتمالية الخطأ
		م	ع	م	ع					
محاورة		٣.٣١٣	٠.٧٠٤	٦.٣١٣	٠.٦٠٢	صفر ١٣٦.٠٠	صفر ٨.٥٠	- صفر + ١٦ = صفر	٣.٥٦٤	٠.٠٠٠
تصويب من الثبات		٢.٨١٣	٠.٩١١	٤.٥٦٣	٠.٨٩٢	صفر ٩١.٠٠	صفر ٧.٠٠	- صفر + ١٣ = ٣	٣.٢١٠	٠.٠٠١
تصويبة سلمية		٢.٣٧٥	٠.٥٠٠	٤.٣٧٥	٠.٦١٩	صفر ١٣٦.٠٠	صفر ٨.٥٠	- صفر + ١٦ = صفر	٣.٥٧٩	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١٠) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى **لمجموعة الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية والاطفال غير المعاقين فى المتغيرات المهارية** قيد البحث وفى اتجاه القياس البعدى حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

جدول (١١)

نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي – البعدي لمجموعة الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية والاطفال غير المعاقين فى المتغيرات المهارية قيد البحث (ن=١٦)

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير
محاورة	٣.٣١٣	٦.٣١٣	٩٠.٦
تصويب من الثبات	٢.٨١٣	٤.٥٦٣	٦٢.٢
تصويبة سلمية	٢.٣٧٥	٤.٣٧٥	٨٤.٢

يتضح من جدول (١١) ان نسب التغير بين القياسات القبلية والبعدي **لمجموعة الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية والاطفال غير المعاقين فى المتغيرات المهارية** قد تراوحت ما بين (٦٢.٢) ، (٩٠.٦)

مناقشة وتفسير النتائج :

فى ضوء أجراءات والنتائج التى تم التوصل اليها تم مناقشة النتائج وفقا لفروض البحث على النحو التالى :

مناقشة الفرض الاول للدراسة والذى ينص على :

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة (المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية) لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

تشير نتائج جدول رقم (٦) الى وجود فروق ذات دالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدى لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية.

كما يشير جدول (٧) الى ان نسب التغير بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعة الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية فى المتغيرات المهارية قد تراوحت ما بين (٥٥.٦) ، (٩٤.٧) %.

ويرى الباحث أن برنامج التربية الرياضية الشاملة الذى يعمل على الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنيا وغير المعاقين أدى الى تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة للتلاميذ المعاقين ذهنيا ،نتيجة لإستثارتهم من قبل زملائهم الغير معاقين والذى أدى الى تقليد التلاميذ المعاقين ذهنيا للتلاميذ غير المعاقين والتعلم منهم ومحاولة التنافس معهم للوصول للأداء الأفضل من خلال تقليدهم للنموذج الذى يقدمه التلاميذ غير المعاقين ومحاولة الأداء المشابه للمهارات الأساسية.

حيث أشار اليه لكحل عبد القادر وموكسى عبدالله (٢٠١٧) (١٣) أن التلميذ ذوى الإعاقة الذهنية لديه القدرة على التفاعل مع الأخرين ويستطيع أن يكتسب مهارات جديدة .

وهذا يتفق أيضا مع ما أشار اليه كارين كاستانجو (٢٠٠١) (١٧) وجود نسب تحسن فى مهارات كرة السلة لدى الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية عند الإنتظام فى برنامج تدريبى .

مناقشة الفرض الثانى للدراسة والذى ينص على :

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة (المحاورة والتصويب والتصويبة السلمية) لدى الأطفال غير المعاقين .

تشير نتائج جدول رقم (٨) الى وجود فروق ذات دالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدى لدى الأطفال غير المعاقين .

كما يشير جدول (٩) ان نسب التغير بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعة الاطفال غير المعاقين فى المتغيرات المهارية قد تراوحت ما بين (٦٦.٧) ، (٨٨.٢) % .

وهذا يشير الى أن الأطفال غير المعاقين قد تحسنوا تحسنا واضحا فى تعلم بعض المهارات الأساسية قيد البحث مما يدل على فاعلية برنامج كرة السلة المقترح وذا يتفق مع دراسة نهى عزب على فاعلية برامج التربية الرياضية الشاملة على الأطفال غير المعاقين .

ويرجع الباحث هذه الفروق والتحسن فى بعض المهارات الأساسية لكرة السلة الى فاعلية برنامج كرة السلة التعليمى المقترح وما يحتويه من تدريبات متنوعة وشيقة وشاملة للمهارات الأساسية ويغلب عليها الطابع الزوجى والجماعى كما أن تنوع التدريبات كان من أهم وسائل التشويق والاثارة وهذا التنوع أضفى عليهم جو من البهجة والفرح بالإضافة للأداء الجماعى الذى ساعد الأطفال التلاميذ المعاقين ذهنياً على التخلص من السلوكيات والمظاهر السلبية،كما أنه يزيد من الثقة بالنفس ورقى السلوك وإثراء الروح الإجتماعية نتيجة الاندماج مع الأسوياء.

وقد أشار كل من إشستيد ، لافى Eichstaedt , Lavay (١٩٩٢) الى أن كثير من الأفراد المعاقين ذهنيا يتوفر لديهم الدافع للأداء بشكل أفضل فى حضور أقرانهم الأسوياء والذين فى نفس العمر الزمنى لهم أكثر من حضور معلميهم. (١٨)

ويرى الباحث أن برنامج التربية الرياضية الشاملة الذى يعمل على الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنيا وغير المعاقين أدى الى تعلم وإتقان المهارات الأساسية فى كرة السلة للتلاميذ المعاقين ذهنيا ،نتيجة لإستثارتهم من قبل زملائهم الغير معاقين والذى أدى الى تقليد التلاميذ المعاقين ذهنيا للتلاميذ غير المعاقين والتعلم منهم ومحاولة التنافس معهم للوصول للأداء الأفضل من خلال تقليدهم للنموذج الذى يقدمه التلاميذ غير المعاقين ومحاولة الأداء المشابه للمهارات الأساسية.

وأيضا يرجع الباحث التحسن فى القدرات البدنية والمهارية إلى البرنامج التدريبي المقترح ، وايضًا إلى انتظام عينة البحث في التدريب كل ذلك له أثر إيجابي علي نتائج القياس البعدي لعينة البحث.
ويؤكد محمد حسن علاوى(٢٠١٢) أن التغير في السلوك الحركي يحدث نتيجة للتدريب والممارسة. (١٣ : ٣٣٦)
وهذا يتفق مع ما أشار إليه أبو العلا أحمد عبد الفتاح (٢٠١٢) بأنه يتحسن المستوى بتنمية التدريب المنتظم خاصة إذا احتوى هذا التدريب على أحمال مقننة وتدريبات متنوعة طبقًا للقدرات الخاصة لكل طالب. (١ : ٩٧)
ويتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من نهى يحى ابراهيم عزب " (٢٠٠٢) ، ، كارين كاستاجنو Karen Castagno (٢٠٠١) ، بلوك ، زيمان Block , Zeman ١٩٩٦ م .
على أن برامج التربية الرياضية الشاملة تساعد على تحسين المهارات الأساسية والبدنية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا.

الإستنتاجات والتوصيات :

أولا الاستنتاجات :

بناء على أهداف البحث وفى حدود العينة وفى ضوء النتائج الاحصائية، توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

١- البرنامج التعليمى المقترح له تأثير إيجابى على تعلم التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية بسيطى الإعاقة فى بعض المهارات الأساسية لكرة السلة.
٢- التربية الرياضية الشاملة له تأثير ايجابى على تعلم التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية فى بعض المهارات الأساسية لكرة السلة.
٣- التربية الرياضية الشاملة له تأثير ايجابى على تعلم التلاميذ غير المعاقين فى بعض المهارات الأساسية لكرة السلة.

ثانياً :التوصيات.

من خلال ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، وفى ضوء ما توصل اليه الباحث من استنتاجات يوصى الباحث بالتالى:

١- تطبيق برنامج التربية الرياضية الشاملة على التلاميذ عند تعليم مهارات كرة السلة ، لما اثبتته نتائج هذه الدراسة من تحسن فى مستوى الاداء لبعض المها رات الأساسية فى كرة السلة.
٢- أن تقدم وزارة التربية تدريب لمعلمى التربية الرياضية على برامج التربية الرياضية الشاملة لما لها من أهمية بالغة.
٣- أن يتم اعداد الخرجين فى كليات التربية الرياضية للتعامل مع الأفراد الأسوياء والأفراد المعاقين ذهنيا.
٤- أن تدرج كليات التربية الرياضية التربية الرياضية الشاملة فى الخطط البحثية .
٥- ضرورة توعية المجتمع عن أهمية تقبل مشاركة المعاقين ذهنيا فى جميع المجالات.

المراجع العربية والأجنبية:

أولا المراجع باللغة العربية :-

١- أبو العلا أحمد عبد الفتاح: **التدريب الرياضى المعاصر ، الأسس الفسيولوجية – الخطط التدريبية - تدريب الناشئين - التدريب طويل المدى – أخطاء حمل التدريب** ،دار الفكر العربى ، القاهرة،٢٠١٢.

٢- أحمد فايز النماس: **العلاج الحركي**، دار الفكر، المملكة السعودية ١٩٩٢ م.

٣- سامية أحمد الشهابى: **الخصائص السلوكية لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقليا فى ضوء نظام الدمج**،رسالة ماجستير،رياض أطفال جامعة القاهرة ، ٢٠١٣.

٤- سمر ناجى على عبد الخالق: **تأثير استخدام بعض معينات التدريب على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة لذوى الاحتياجات** الخاصة كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة حلوان،القاهرة ٢٠٠٦.

٥- سمية منصور ،رجاء عواد : **مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)**،كلية التربية،مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٨ –العدد الأول جامعة دمشق ٢٠١٢ .

٦- صفوت أحمد على ، أمل الزغبى السعيد : **طرق تدريس التربية الرياضية** ،مذكرات غير منشورة ،كلية التربية الرياضية بالقاهرة،٢٠٠٦.

٧- عبد العزيز أحمد النمر، مدحت صالح السيد : **كرة السلة تعليم وتدريب**،الأساتذة للتوزيع والنشر،القاهرة ١٩٩٧ .

٨- عبد المطلب القريطى: **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**،ط٤،مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٥.

٩- عبد المطلب القريطى: **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**،ط ٣،الانجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠١

١٠- كوثر جميل بلجون : **مناهج وطرق تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة**،مكتبة البدر،القاهرة، ٢٠٠٩.

١١- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان ١٩٩٤: **القياس والتقويم في التربية الرياضية**، دار المعارف، القاهرة .

ثانيا : المراجع بالغة الأجنبية :

1- Auxter D,Pyfer J.,Huetting C:**Adapted physical education and Recreation** "7thed, Mosby Year Book,inc, Boston 1993

2- Block, Zeman**: Including Student With Disabilities In Regular Phsical Effects on Non** Dissabled Children '' Adapted Physical Activity Quarterly . vol. Human Kinetics Publishers inc ,1996

3- Eichstaedt , Lavay : **Physical Activity For Individuals With Mental Retardation, Infancy Through adulthood** '' Adapted Physical Activity Quarterly . vol. Human Kinetics Books,Inc, Champaign , USA,1992.

4- Karen S. Castagno : **Special Olympics Unified Sports: Changes in Male Athletes During a Basketball Season** " Adapted Physical Actvivity Quarterly . Volume:18 Issue: 2. Human Kinetics Publishers inc, 2001